رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الزامل

#فتاوى_الزامل | صحة حديث: إذا أتاكم من ترضون دينه وخُلقه فزوجوه

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل ما صحة حديثه اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه وخلقه فزوجوه. هذا حديث مشهور رواه الترمذي عن ابي هريرة ورواه الترمذي ايضا عن ابي حاتم مجنين وطرقه فيها ضعف - 00:00:00

عروقهم فيها اعله كثير من المتقدمين ومنهم وخصوصا من المتأخرين من قواه باجتماع الطريقين لكن الحديث دل على معناه اخبار صحيحة لهذا اذا اتاكم من ترضونه دينه وخلقه وزوجه فتنة في الارض وفساد - 00:00:15

عريض في اللفظ الاخر عند الترمذي فساد كبير. فساد كبير حاتم مزني فساد عريض وهذا الحديث يعني قد يفهم بعض الناس اه ربما مع ضعف سنده اراد ان يجعله ايضا منكر من جهة - 00:00:39

ومتنه في الحقيقة موافق لما جاءت به الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من ترضون دينه وخلقه ذكر من يرظى دينه وخلقه اذا كان رظي يرضى دين هذا الرجل وخلقه. فحين يرد - 00:00:59

وليس هناك مبرر لرده الدين والخلق الدين في هذا واضح فيما يكون التزامه بامور الشرع والخلق كذلك كذلك في تعامله واخلاقه وطيب معشره ونحو ذلك مما يعلم من حاله. فلا مبرر لرده. مبررا لكن لا - 00:01:19

تلزم المرأة نفسها ولا يلزم الولي المرأة وهذا هو المعنى. وهذا هو المعنى المراد على هذا الوجه ولهذا اذا كان هذا الرجل يعني يرظى له هذا الوجه. يرظى من هذا الوجه - 00:01:46

ثم يرد لاسباب اخرى لاسباب اخرى ليس لها تبرير واضح في هذه الحالة يكون هذا الرد لا وجه له من من جهة الشرع يرضى دينه وخلقه ولو كان يعني ليس - 00:02:07

جمال كثير ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله لكن لا يلزم والنبي عليه الصلاة والسلام قال تنكح المرأة لاربع ثم قال فاظفر بذات الدين تربتي يمينك ولهذا كما ان هذا مطلوب - 00:02:30

للرجل في المرأة فكذلك المرأة للرجل تظفر بذا بصاحب الدين صاحب الدين والنبي ذكر خصالا اخرى ايضا تكون من جهة الرجل ومن جهة المرأة فلما ذكر دل على انها مطلوبة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ما هو الاعلى والاكمل - 00:02:48

وليس فيه منع تلك الخصال. لكن لو كان يرضى دينه مثلا يرظى دينه وليس وكذلك سائر الخصال يعني رظيت خصاله الاخرى قلبت خصاله الاخرى يعني مثلا رجل طلب امرأة او امرأة طلبت رجلا فرظى فرأت خصاله غير الدين - 00:03:08

وهي خصال مطلوبة مثلا لما قيل له اه لها او قيل له انها امرأة الدين وعن التزام. فتركها لاجل لاجل ان هكذا مدين هذا هو المنكر هذا هو الذي يخشى - 00:03:35

ولهذا قال احمد رحمه الله سل عن جمالها قبل دينها يعني قد تكون امرأة مثلا وكذلك المرأة في حق الرجل. في حق الرجل تسأل عن الخصال التي تطلبها مما هي ترغب فيها من امور الدنيا - 00:03:54

من امور الدنيا من مال وغيره مثلا غلبت من هذا فاخبر فصار تاد الخصال متوفرة في هذا الرجل او تلك الاقسام متوفرة في هذه المرأة. فسألت عن الدين فقيل له انه رجل صاحب دين فتركته - 00:04:15

لا تكونوا تركته اه فتكون تركته لاجل دينه هذا هو الشيء الذي يستنكر وكذلك الرجل. ولهذا قال رحمه الله امر ان لا يسأل عن الدين

اولا يعني انها تسأل عن هذي الخصال - 00:04:33
فاذا تمت هذه الخصال في هذه الحال تسأل عن الدين ويسأل عن دين المرأة واذا قيل ان هذا الرجل مثلا في كذا امور يغمز في دينه تركته تركته لاجل دينه لانه ليس - 00:04:56
مثلا يعني ليس ملتزما بدينه. او سأل عن المرأة في خصالها يحبها ثم قيل له ان عليها كذا وكذا. فتركها لاجل انها عندها نقص في دينها. فهذا هو المحمود. لكن حين تتم تلك الخصال - 00:05:17
خصلة الدين فتتركه مثلا لاجل انه متدين ملتزم ويتركها لان يجعلها متدينة ملتزمة والخصال الاخرى تحبها متوفر له الجميع هذا هو الشيء الذي استنكر وليس فيه ان تلك الخصال لا تطلب فالنبي ذكرها عليه الصلاة والسلام فذكر في هذا الحديث - 00:05:33
هذه الخصال مع ان تلك الخصال الاخرى ايضا التي ترغب فيها المرأة ويرغب فيها الرجل مثلا في المرأة متوفرة لكن لو انه تركها ليس مثلا لاجل انه دينة واخترقت وليس لكن هناك امور اخرى ترغب ولم تتوفر. لا بأس بذلك - 00:05:56
وهذا هو الاظهر في النظر في الاحاديث في هذا في الحديث هذا لو لم لو لو يعني ان صح فهذا هو المراد فيما يظهر الله اعلفه متفق مع تلك الاخبار - 00:06:24
كما تقدم - 00:06:39